

سبل مواجهة تنمر الطلبة من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية "دراسة ميدانية على عينة من مدارس التعليم الثانوي في مدينة دير الزور"

نيفين محمد عيسى^{1*}

^{1*}. مدرس، دكتور قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة الفرات.

dr.neven@alfuratuniversity.edu.sy

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى تعرف سبل مواجهه تنمر الطلبة من وجهه نظر معلمي المدارس الثانوية في محافظة دير الزور ولإجراء هذه الدراسة تمّ استخدام المنهج الوصفي المسحي معتمداً الاستبانة أداة أساسية لجمع المعلومات، وتألّفت العينة من (7) مدارس بنسبة (5%) من عدد مدارس المجتمع الأصلي جرى اختيارهم بالطريقة العنقودية العشوائية البسيطة، وقامت الباحثة بسحب (10%) من معلمي المجتمع الأصلي فبلغ عدد أفراد العينة (90) معلماً منهم (41) ذكور و(49) إناث. من معلمي مدارس التعليم الثانوي بمدينة دير الزور للعام الدراسي (2024_2025)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة لقياس متغيرات الدراسة، وتكونت من (35) فقرة.

وأظهرت نتائج الدراسة: أن سبل مواجهة تنمر الطلبة من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية بدير الزور جاءت بدرجة تقدير كلية متوسطة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل، تعزى لاختلاف متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة،
الكلمات المفتاحية: سبل المواجهة، التمر، معلمي المدارس، المدرسة.

تاريخ الإيداع: 2025/6/24

تاريخ القبول: 2025/11/28



حقوق النشر: جامعة دمشق -
سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق
CC BY-NC-SA النشر بموجب

Ways to Address Student Bullying from the Perspective of Secondary School Teachers

"A Field Study on a Sample of Secondary Schools in Deir Al-Zor City"

Nivine Mohammad Issa*¹

*¹. Lecturer, Dr in the Department of Curricula And Teaching Methods –

Faculty of Education /AL-Furat University/

dr.neven@alfuratuniversity.edu.sy

Abstract:

The current study aims to identify the methods of addressing student bullying from the perspective of secondary school teachers in Deir ez-Zor Governorate. To conduct this research, the descriptive survey method was employed, using a questionnaire as the primary tool for data collection. The sample consisted of seven schools, representing 5% of the total number of schools in the original population, selected through simple cluster random sampling. The researcher selected 10% of the teachers from the original population, resulting in a sample of 90 teachers—41 males and 49 females—from secondary schools in Deir ez-Zor city for the academic year 2024–2025.

To achieve the study's objectives, a questionnaire was developed to measure the study variables, comprising 35 items.

The findings revealed that the methods of addressing student bullying, as perceived by secondary school teachers in Deir ez-Zor, were rated at a moderate overall level. Furthermore, the results indicated no statistically significant differences in the mean scores of participants' responses on the questionnaire as a whole, attributed to variations in gender, academic qualification, or teaching experience.

Keywords: coping strategies, bullying, school teachers, school

Key Words: E-Learning Platforms, Early Childhood, Diploma Students.

Received: 24/6/2025

Accepted: 28/11/2025



Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC BY- NC-SA

المقدمة Introduction:

يعد التمر المدرسي من الظواهر السلوكية المقلقة التي باتت تؤثر بشكل متزايد على المناخ التربوي داخل المؤسسات التعليمية، لا سيما في المرحلة الثانوية التي تشهد تحولات نفسية واجتماعية حساسة لدى الطلبة. إذ لا يقتصر أثر التمر على الضحية فحسب، بل يمتد ليشمل البيئة الصفية بأكملها، مما ينعكس سلباً على التحصيل الدراسي، والصحة النفسية، والشعور بالأمان والانتماء. في هذا السياق، كما يبرز دور المعلم كعنصر محوري في مواجهة هذه الظاهرة، نظراً لما يمتلكه من سلطة تربوية، وخبرة ميدانية، وقدرة على التأثير المباشر في سلوك الطلبة.

ووفقاً لتقارير منظمة اليونسكو، يُعد التمر المدرسي من أكثر أنواع العنف انتشاراً في البيئات التعليمية حول العالم، وقد حظي باهتمام دولي واسع لما له من آثار نفسية وتربوية خطيرة على الطلبة، مما دفع الدول الأعضاء إلى تخصيص يوم دولي لمكافحته وتعزيز بيئة تعليمية آمنة وداعمة. (www.unesco.org)

انطلاقاً من تجربتي التربوية واهتمامي العميق بالمناخ المدرسي، لاحظت أن ظاهرة التمر باتت تشكل تحدياً متنامياً داخل المؤسسات التعليمية، خاصة في المرحلة الثانوية التي يمر فيها الطلبة بتحولات نفسية واجتماعية دقيقة. حيث لم يعد التمر مجرد سلوك فردي عابر، بل أصبح نمطاً يؤثر في البيئة الصفية بأكملها، ويترك آثاراً سلبية على التحصيل الدراسي، والصحة النفسية، والشعور بالأمان والانتماء.

وقد دفعني هذا الواقع إلى التوقف عند دور المعلم، الذي لا يقتصر على نقل المعرفة، بل يمتد ليشمل مسؤولية تربوية واجتماعية عميقة، تجعله في موقع مؤثر في ضبط السلوك الطلابي، والتصدي للممارسات العدوانية التي قد تتسلل إلى الحياة المدرسية. فالمعلم، بحكم قربيه من الطلبة، يمتلك القدرة على رصد مظاهر التمر، والتدخل المباشر للحد منها، مما يجعل صوته وخبرته مصدراً مهماً لفهم هذه الظاهرة.

من هنا، جاءت فكرة هذه الدراسة لتسلط الضوء على سبل مواجهة التمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين في مدارس التعليم الثانوي بمدينة دير الزور. وقد اخترت أن أنطلق من رؤيتهم باعتبارهم شهوداً مباشرين على ما يحدث داخل الصفوف، وفاعلين أساسيين في بناء بيئة تعليمية آمنة وداعمة. تهدف هذه الدراسة إلى تشخيص مظاهر التمر، وتحديد أنماطه، والتعرف على خصائص الطلبة المرتكبين له والضحايا، وذلك في سبيل اقتراح آليات تربوية فعالة تساهم في الحد من هذه الظاهرة وتعزيز ثقافة الاحترام والتسامح داخل المدرسة.

المشكلة Research Problem:

تُعد المدرسة بيئة تربوية واجتماعية تهدف إلى بناء شخصية الطالب وتنمية مهاراته وقيمه، إلا أن هذه البيئة لا تخلو من تحديات سلوكية تؤثر على المناخ التعليمي، ومن أبرزها ظاهرة التمر المدرسي، التي باتت تشكل مصدر قلق متزايد في المؤسسات التعليمية، خاصة في المرحلة الثانوية التي تشهد تحولات نفسية واجتماعية دقيقة لدى الطلبة.

لقد أصبح التمر المدرسي ظاهرة عالمية، كما تشير تقارير منظمة اليونسيف، التي تؤكد أن أكثر من ثلث الطلبة في الفئة العمرية (13-15) عامًا يتعرضون لأشكال متعددة من التمر، سواء كان لفظياً، جسدياً، نفسياً أو إلكترونياً. وتنعكس هذه السلوكيات سلباً

سبل مواجهة تنمر الطلبة من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية

عيسى

على الصحة النفسية والتحصيل الدراسي والشعور بالأمان والانتماء، مما يهدد أهداف المؤسسة التعليمية في توفير بيئة آمنة ومحفزة للتعلم.

وفي السياق المحلي، أظهرت عدة دراسات أن التنمر في المدارس الثانوية يرتبط بجملة من العوامل الاجتماعية والتربوية، منها التفكك الأسري، ضعف التنشئة، وانخفاض مستوى الوعي التربوي، كما أكدت على أهمية دور المعلم في مواجهة هذه الظاهرة من خلال التدخل التربوي والتوجيه والتعاون مع الإدارة والأهل. فقد بينت دراسة القحطاني (2015) أن التنمر منتشر في المدارس الحكومية بمدينة الرياض، وأوصت بضرورة إعداد برامج تدريبية للطلبة المتميزين. كما أشار المساعد (2017) إلى أن التنمر سلوك عدواني يهدف إلى السيطرة على الآخر، ويُمارس بطرق متعددة تؤثر على الضحية والبيئة الصفية. أما دراسة أبو سحلول (2018) في خان يونس، فقد أكدت على أهمية إشراك الطلبة المتميزين في الأنشطة اللاصفية، وتفعيل دور المرشد التربوي في الحد من هذه الظاهرة. وأظهرت دراسة السرحان (2019) أن مديري المدارس العسكرية الأردنية يؤدون دوراً مهماً في ضبط السلوكيات العدوانية، وأوصت بضرورة المتابعة المستمرة من قبل الإدارة والمعلمين.

وفي دراسة نصر (2021)، تبين أن دور المعلمين في الحد من التنمر كان بدرجة متوسطة، مع وجود فروق دالة إحصائية تعود لمتغير الجنس لصالح الإناث، والمؤهل لصالح الدراسات العليا، مما يعكس الحاجة إلى تدريب المعلمين على آليات التعامل مع هذه الظاهرة. كما أكدت دراسة عبد اللطيف ومرزوق (2021) أهمية البرامج الإرشادية الوقائية في الحد من التنمر الإلكتروني والنفور المدرسي، وأوصت بإجراء دراسات أعمق تأخذ بعين الاعتبار متغيرات البيئة المحلية.

أما في البيئة السورية، فقد كشفت دراسة إسكندراني وصبيبة (2023) عن وجود علاقة عكسية بين التنمر عبر وسائل التواصل الاجتماعي والمناخ النفسية لدى طالبات الجامعة، مما يعكس خطورة هذا النوع من التنمر على الصحة النفسية. كما أظهرت دراسة البلخي وداود والسناد (2024) وجود علاقة سلبية بين الهوية الذاتية والتنمر المدرسي لدى طلبة الصف الثامن، مع فروق لصالح الذكور في سلوك التنمر، مما يعزز أهمية فهم الخصائص النفسية المرتبطة بهذه الظاهرة.

وعلى الصعيد الدولي، أظهرت دراسة سولبيرق (2007) في النرويج أن ضحايا التنمر يحتاجون إلى معاملة خاصة كمجموعة فرعية متميزة، خاصة في الصفوف الدنيا. كما بينت دراسة هيوستر وزملائه (2011) في الولايات المتحدة أن اتساع المدرسة وتعدد مبانيها يزيد من فرص الاستقواء الجسدي، وأن الصفوف المكتظة والمتنوعة عرقياً ترفع من حدة العنف المدرسي. وأكدت دراسة شنايدر وزملائه (2012) أن التنمر المدرسي والإلكتروني يرتبطان بمستويات مرتفعة من التوتر النفسي والاكتئاب، وقد يؤديان إلى تدني التحصيل الدراسي ومحاولات الانتحار.

وانطلاقاً من هذه المعطيات، أجرت الباحثة دراسة استطلاعية أولية على عينة مكونة من (30) معلماً ومعلمة من مدارس التعليم الثانوي في مدينة دير الزور، باستخدام المقابلة الفردية كأداة لجمع البيانات. وقد أظهرت النتائج أن نسبة كبيرة من المعلمين (47%) يرون أن التنمر منتشر بدرجة كبيرة في مدارسهم، خاصة في شكله اللفظي، مما يشير إلى أن التنمر لم يعد سلوكاً فردياً أو محدوداً، بل أصبح ظاهرة متكررة تؤثر على البيئة الصفية، وتستدعي تدخلاً تربوياً منظماً.

ورغم تعدد الدراسات التي تناولت ظاهرة التنمر المدرسي في السياقات العربية والدولية، إلا أن البيئة التعليمية في مدينة دير الزور لم تحظ - حتى الآن - باهتمام بحثي كافٍ في هذا المجال. ويُعد هذا الأمر فجوة معرفية تستدعي التوقف عندها، خاصة أن هذه المدينة، بما تمرّ به من ظروف اجتماعية واقتصادية خاصة، قد تشهد أنماطاً سلوكية مغايرة أو أكثر حدة من تلك التي رُصدت في مناطق أخرى. ومن هنا، جاءت هذه الدراسة لتكون من أوائل المحاولات الميدانية التي تتناول التنمر المدرسي من وجهة نظر

المعلمين في مدارس التعليم الثانوي بدير الزور، مستندة إلى نتائج استطلاعية أولية أجرتها الباحثة على عينة من المعلمين والمعلمات، كشفت عن انتشار واضح للتمر اللفظي، ووجود حاجة ملحة لتفعيل آليات تربوية لمواجهته.

وبناءً على ما سبق، تتبلور مشكلة الدراسة في التناقض بين أهداف المؤسسة التعليمية في بناء بيئة آمنة ومحفزة للتعليم، وبين الواقع الذي يعيشه الطلبة من سلوكيات تنمرية تؤثر على تحصيلهم وتكيفهم النفسي والاجتماعي. ومن هنا، تطرح الدراسة سؤالها الرئيس التالي: ما سبل مواجهة تتمر الطلبة من وجهة نظر معلمي مدارس التعليم الثانوي في محافظة دير الزور؟

الأهمية The importance of research:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية عمل المعلم ودوره التربوي وعلاقته المباشرة مع الطلاب، وأهمية موضوعها وهو الكشف عن سبل مواجهة تتمر الطلبة من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية وكيفية تعامل المعلمين مع هذه الظاهرة، لذلك تكمن أهمية هذه الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية وأهمية العينة المستهدفة في البحث فيما يأتي:

من الناحية النظرية: تكتسب هذه الدراسة أهميتها النظرية في أنها من أوائل الدراسات - في حدود علم الباحثة - التي تعرضت إلى سبل مواجهة تتمر الطلبة من وجهة نظر معلمي مدارس التعليم الثانوي في محافظة دير الزور.

من الناحية التطبيقية: تتبع أهمية هذا البحث من كونه يتناول إحدى أبرز المشكلات السلوكية التي تؤثر على البيئة التعليمية في المدارس الثانوية، وهي ظاهرة التتمر، التي باتت تهدد سلامة الطلبة النفسية والاجتماعية، وتعيق عملية التعلم والتفاعل داخل الصف، كما يسهم هذا البحث في تسليط الضوء على واقع التتمر في المدارس الثانوية من خلال الميدان التربوي، واستكشاف الأساليب التي يعتمد عليها المعلمون في مواجهة التتمر، ومدى فعاليتها. إضافة إلى تقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق في البيئة المدرسية، تسهم في الحد من الظاهرة وتحسين المناخ التعليمي.

أهمية العينة المستهدفة: تتمثل أهمية اختيار عينة من معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في محافظة دير الزور في كونهم يشكلون خط الدفاع الأول في مواجهة السلوكيات السلبية داخل الصفوف، إضافة إلى امتلاكهم خبرة مباشرة في التعامل مع الطلبة في مرحلة عمرية حساسة، حيث يكثر فيها التتمر، ويعكسون واقعاً تربوياً حقيقياً يمكن البناء عليه لتطوير برامج تدخل وتدريب. كما يمثل المعلمون مصدراً موثقاً للمعلومات حول التحديات اليومية التي تواجههم، والممارسات الفعلية التي يستخدمونها لمواجهة الظاهرة. وبالتالي، فإن استقصاء آرائهم يثري البحث بنتائج واقعية، ويعزز من إمكانية تطبيق التوصيات في سياق تربوي فعلي.

الأهداف Research objectives يهدف البحث إلى:

1-تعرف سبل مواجهة تتمر الطلبة من وجهة نظر المعلمين في مدارس التعليم الثانوي في محافظة دير الزور باعتبارهم الفاعلين الأساسيين في العملية التعليمية.

2-تعرف الفروق بين متوسطات إجابات معلمي مدارس التعليم الثانوي على الاستبانة حسب متغيرات البحث (الجنس والخبرة والمؤهل العلمي) للمعلمين في مواجهة تتمر الطلبة.

تساؤلات البحث Research questions: يحاول البحث الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

ما سبل مواجهة تتمر الطلبة من وجهة نظر معلمي مدارس التعليم الثانوي في محافظة دير الزور؟؟

ويتمتع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1-هل يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على الاستبانة وفق متغير الجنس.

2 هل توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة على الاستبانة وفق متغير الخبرة.

3- هل توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على الاستبانة وفق متغير المؤهل العلمي.

مصطلحات البحث Search terms:

1- سبل المواجهة: هي مجموعة من الوسائل والأساليب التي يستخدمها معلمي المدارس لمواجهة التنمر المدرسي (سليم المساعد، 2017)

وتعرف الباحثة سبل المواجهة اجرائياً: بأنها الطرق والوسائل المتبعة للوقاية من التنمر من قبل معلمي المدارس الثانوية في محافظة دير الزور.

2- التنمر: يعرف التنمر هو أحد أشكال العنف الذي يمارسه طفل أو مجموعة من الأطفال ضد طفل آخر أو إزعاجه بطريقة متعمدة ومتكررة. وقد يأخذ التنمر أشكالاً متعددة كنشر الإشاعات، أو التهديد، أو مهاجمة الطفل المُتنمر عليه بدنياً أو لفظياً، أو عزل طفلٍ ما بقصد الإيذاء أو حركات وأفعال أخرى تحدث بشكل غير ملحوظ. (www.unicef.org)

وتعرف الباحثة التنمر إجرائياً: بأنه مجموعة من التصرفات والسلوكيات العنيفة (جسدية، لفظية) يمارسها طالب أو مجموعة من الطلاب في المدرسة على زملائهم في المدرسة.

3- المعلم: "الركيزة الأساسية في العملية التربوية والتعليمية، والموجه الذي يسهم في بناء شخصية المتعلم وتنمية قدراته المعرفية والوجدانية والمهارية، وفق أهداف المنهاج الوطني". (وزارة التربية السورية، مركز تطوير المناهج التربوية، "دليل المعلم"، 2022) (متاح عبر منصة أفندي التعليمية).

تعرف الباحثة المعلم اجرائياً: بأنه الشخص الذي يقوم بالتدريس ونقل المعارف والخبرات في مدارس التعليم الثانوي في محافظة دير الزور.

4- المدرسة: مؤسسة نظامية اجتماعية تربوية أنشأتها الحكومة أو المجتمع، للعمل على تربية الأفراد وإعدادهم في إطارٍ معيّن من البرامج والمناهج المحددة. (عثمان، صبطي، 2013)

تعرف الباحثة المدرسة إجرائياً بأنها مدارس التعليم الأساسي في محافظة دير الزور.

الإطار النظري للبحث:

ظهر مفهوم التنمر لدى طلبة المدارس مع نشأة المدارس الحديثة والمعاصرة، وقد ربط أغلب الباحثين بين هذا السلوك والبيئة المدرسية بوصفها المكان الأكثر صلاحية لنشأة وممارسة هذا السلوك، وعليه قامت الباحثة في هذا المحور باستعراض المفاهيم المتعلقة بالتنمر وأسبابه وأهم مجالاته، وطرق علاجه لدى الطلبة. (المساعد، 2017)

أولاً: التنمر المدرسي:

يشير مفهوم التنمر إلى إحدى أنماط السلوك البشرية التي لازمت البشرية في مختلف مراحلها، ومسيرتها التاريخية تطورها عبر الأزمان، وهو من أولى مظاهر السلوك التي عرفتتها المجتمعات البشرية عبر العصور القديمة والحديثة ويشير مفهوم التنمر إلى أنه: "سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريرية أو مكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين، وينتج عنه إيذاء شخص أو تحطيم ممتلكات وإلحاق الضرر المادي أو المعنوي بكائن حي أو بديل عن كائن حي أفراداً أو جماعات. (وزارة التربية والتعليم، 2009)

ويترتب على سلوك التنمر المدرسي عدة من الآثار السلبية الاجتماعية والنفسية والأكاديمية والانفعالية التي تعود انعكاساتها على كل من المتمرن والضحية، وعلى الرغم من أن ظاهرة التنمر المدرسية ارتبطت بنشأة المؤسسات التعليمية، إلا أن علماء النفس

سبل مواجهة تنمر الطلبة من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية

عيسى

والتربية وعلم الاجتماع والمهتمين بالعلاقات الاجتماعية، لم يتطرقوا إلى دراسة هذه الظاهرة بشكل معمق، ولم يأخذوه بمحمل الجد إلى أن جاء وقد أشار كل من (كويز و ستيفن 2006)، Stephens & Arnette Quiroz، إلى أن ظاهرة التنمر المدرسي هي ظاهرة عدوانية يمارسها المتمتم بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين سواء بتنفيذ عدوانه على أجسادهم أو من خلال ألفاظه أو بما يمارسه عليهم من ضغوط بصورة نفسية أو اجتماعية، أو الكترونية، من أبرز الآثار السلبية التي تنعكس على المتمتم أو على ضحيته أو على المدرسة، فإن المتمتم قد يلحق الأضرار بنفسه وبالبناء الأمني والنفسي والاجتماعي للمجتمع المدرسي. (المساعد، 2017)

وفي ضوء ما سبق، يتضح أن التنمر المدرسي ليس مجرد سلوك فردي منحرف، بل هو ظاهرة اجتماعية معقدة تتطلب مواجهة شاملة تتجاوز العقاب إلى الفهم والتوعية والتدخل التربوي والنفسي. إن التصدي لهذه الظاهرة مسؤولية مشتركة بين الأسرة والمدرسة والمجتمع، بهدف بناء بيئة تعليمية آمنة تعزز قيم الاحترام والتسامح، وتكفل لكل طالب حقه في التعلم بعيداً عن الخوف أو الإقصاء

ثانياً: مفهوم ظاهرة التنمر المدرسي:

هنالك العديد من التعريفات التي تناولت مفهوم التنمر، كون مفهوم التنمر مصطلح كثير التداول، ويختلف باختلاف وجهات النظر، وعليه اختلفت التعريفات التي عرف بها التنمر من قبل علماء النفس وعلماء الاجتماع وفقهاء القانون وجمعيات حقوق الإنسان ومن أبرز التعريفات التي تناولت هذا المفهوم ما يأتي:

عرف علماء الاجتماع التنمر على أنه: "قوة من أية طبيعة كانت، يستعملها فرد أو مجموعة ضد فرد أو مجموعة بداعي الخوف الناتج عن هذه القوة" (سعيان، 2004)

أما من وجهة نظر علماء النفس كان تعريف التنمر على أنه: " سلوك ناتج عن غريزة الفرد تصحبه الكراهية وحب التدمير، يهدف إلى تصريف الطاقة العدائية المكبوتة داخل الفرد على الآخرين" (الشبيب، 2007)

وقد عرفت منظمة الصحة العالمية (WHO) نقلاً عن (المساعد، 2017، 8) التنمر على أنه:

"الاستعمال المتعمد للقوة الفيزيائية (المادية) أو القدرة سواء بالتهديد أو الاستعمال المادي الحقيقي الفعلي ضد الذات، أو ضد شخص آخر، أو ضد مجموعة أو مجتمع، أن يؤدي إلى حدوث أو رجحان حدوث إصابة أو موت أو إصابة نفسية أو سوء النماء أو الحرمان."

من التعريفات السابقة نجد أن التنمر: هو الاعتداء المتكرر المقصود سواء اكان هذا الاعتداء جسدياً كالضرب أو اجتماعياً كالنبذ وسوء المعاملة أو لفظياً كالتنابز بالألقاب ويكون هذا السلوك موجهاً الى الآخرين الذين يكونون أكثر ضعفاً وذلك لنشر الخوف والفرع في نفوسهم.

ثالثاً: أسباب ظاهرة التنمر:

هناك العديد من الأسباب لتنمر المدرسي ومنها: أسباب نفسية اجتماعية حيث يمكن ارجاع أسباب التنمر المدرسي إلى طبيعة شخصية المتمتم فعادة يكون ذا شخصية قوية لا تخشى عواقب الخلاف، وأسباب تتعلق بحياة التلميذ المدرسية وتكمن في غياب العقاب المدرسي. وأسباب تتعلق بالأسرة ويكون أما بغياب دور الأسرة التربوي أو المتمتمون في الغالب ينحدرون من أسر يغلب عليها طابع العنف فهنا ينصبغ هذا الطالب بصيغة عائلته (عويطات وحمد، 1997) وقد لخصت الباحثة أسباب التنمر بالنقاط التالية:

- التنشئة الاجتماعية الأسرية الخاطئة.
- مشاهد الأطفال أعمال العنف سواء عبر التلفزيون أو الانترنت.
- شعور الشخص المتمتم بالنقص وعدم الثقة بنفسه.
- محاوله الشخص المتمتم اكتساب اعجاب الآخرين ولفت انتباههم من خلال اضحاكهم بالتتمر ضد الآخرين.
- الإهمال.
- التربية الخاطئة.
- العنف الأسري.
- الغيرة.
- الغرور.
- الألعاب الالكترونية العنيفة. (كاظم، 2024)

من خلال هذا العرض لأسباب التتمر المدرسي، نجد أن هذه الظاهرة ليست مجرد سلوك عابر، بل هي نتاج تراكمي لعوامل نفسية واجتماعية وتربوية متشابكة، تبدأ من الأسرة ولا تنتهي عند المدرسة. وبذلك نجد أن معالجة التتمر لا تكون فقط عبر العقاب، بل من خلال بناء بيئة تعليمية قائمة على الحوار، والاحترام، والدعم النفسي والاجتماعي. إن الطفل المتمتم ليس خصماً يجب إقصاؤه، بل هو فرد يحتاج إلى فهم وإعادة توجيه.

رابعاً مجالات ظاهرة مجالات التتمر المدرسي:

*المجال الأول التتمر الجسدي:

يُعد التتمر الجسدي من أكر أنماط التتمر وقوعاً داخل المدرسة، وذلك نظراً لسهولة ارتكابه، إلا أنه وبالمقابل هناك قدرة عالية في اكتشافه من خلال ملاحظة آثاره على الجسد، مقارنة بباقي أنواع التتمر الأخرى (عبيدات، 2007) وهناك أشكال متعددة للتتمر الجسدي مثل الضرب أو الصفع، أو القرص، أو الرفس أو الايقاع أرضاً، أو السحب، أو إجباره على فعل شيء (الصبيحين والقضاة، 2013) نقلاً عن (المساعد، 2017)

*المجال الثاني: التتمر اللفظي:

تُعد ظاهرة العنف اللفظي ظاهرة كبيرة الانتشار في الأوساط المدرسية بين الطلبة، وتتمثل هذه الظاهرة بإسناد صفة معينة إلى شخص ولو في معرض الشك والاستقهام من قبل الغير من شأنها أن تتال من شرفه وكرامته أو تعرضه إلى بغض الناس واحتقارهم له، أو والاعتداء على كرامة الغير أو شرفه أو اعتباره ولو في معرض الشك والاستقهام من دون بيان صفة معينة. (الشواقفة، 6102) ويعبر عن التتمر اللفظي من خلال وسائل بالسب والشتم واللعن، أو الإثارة، أو التهديد، أو التعنيف، أو الإشاعات الكاذبة، أو إعطاء ألقاب ومسميات للفرد، أو إعطاء تسمية عرقية، ويشمل الإغاضة والسخرية والاستقزاز والتعليقات غير اللائقة والتهديد (Callahana & Rochac Brandwein & Almeida & Donoghue، 2014)

*المجال الثالث: التتمر الاجتماعي: وهو منع بعض الأفراد من ممارسة بعض الأنشطة بإقصائهم أو رفض صداقتهم أو نشر شائعات عن آخرين (الصبيحين والقضاة، 2013)، ويشمل استبعاد شخص آخر باستمرار أو تبادل المعلومات أو الصور التي يكون لها تأثير ضار على الشخص الآخر. (المساعد، 2017)

*المجال الرابع الاعتداء على الممتلكات:

أخذ أشياء الآخرين والتصرف فيها عنهم أو عدم ارجاعها أو اتلافها، وهنا لا بد من القول إن هذه الأشكال السابقة قد ترتبط معا فقط يرتبط الشكل اللفظي مع الجسدي أو الجسدي مع الاجتماعي أو غيرها (wolke & Schulzs، 2002)

ينطوي الاعتداء على الممتلكات على أشكال متعددة منها:

أ. إشعال الحرائق في الممتلكات العامة أو الخاصة.

ب. الهدر والاسراف في استخدام المقدرات الخاصة أو العامة.

ج. تحطيم وإلحاق الأذى والضرر بالممتلكات العامة أو الخاصة مثل الاعتداء على الحافلات والكتابة على الجدران وتخريب البيئة الحرائق، وقد يظهر على شكل اضطرابات سلوكية مثل قضم الأظافر، والسلس الليلي والانتحار. (المساعد، 2017)

من خلال استعراض هذه المجالات الأربعة للتنمر المدرسي، نجد أن الظاهرة تتجاوز كونها مجرد سلوك عدواني عابر، لتصبح نمطاً متجذراً في البيئة التربوية، يتخذ أشكالاً متعددة تتفاوت في حدتها وتأثيرها. فالتنمر الجسدي، رغم سهولة اكتشافه، يترك أثراً نفسية عميقة لا تقل خطورة عن الجروح الظاهرة، بينما التمر اللفظي والاجتماعي يتسلل بصمت إلى وجدان الطالب، ويقوّض ثقته بنفسه ويعزله عن محيطه. أما الاعتداء على الممتلكات، فهو مؤشر خطير على اضطراب في القيم والسلوك، ويعكس خللاً في العلاقة بين الطالب ومجتمعه المدرسي، بل وقد يكون صرخة غير مباشرة تطالب بالاحتواء والفهم. إن تداخل هذه الأنماط وتكاملها في بعض الحالات يحتم علينا كمربين وباحثين أن نتعامل مع التنمر كمنظومة سلوكية تحتاج إلى تفكيك وتحليل، لا مجرد ردع وعقاب. وبصفتي باحثاً تربوياً، أؤمن أن الوقاية من التنمر تبدأ من بناء بيئة مدرسية آمنة، قائمة على الاحترام والتقبل، وتعزيز الحوار والتربية النفسية والاجتماعية. فكل شكل من أشكال التنمر هو نداء يجب أن يُسمع، لا يُسكت، وأن يُفهم، لا يُدان فقط.

علاج ظاهرة التنمر المدرسي:

يرى أوباري (2014) أن أول خطوة لعلاج هذه المشكلة هو الاعتراف بوجودها، تليها مرحلة التشخيص للوقوف على حجم هذه الظاهرة في مدارسنا وتحديد المستويات الدراسية التي تنتشر فيها أكثر من غيرها، ومعرفة الأسباب التي تؤدي إلى انتشار التنمر. عندئذ يمكننا أن نعمل على إيجاد حلول لهذه المشكلة التي تنتشر أكر في الدول الغربية بسبب التغيرات التي تحدث في المجتمعات وتأثير الإعلام الذي يغير كثيراً من سلوكيات الأطفال والمراهقين، وامتد تأثيره ليشمل حتى سلوكيات البالغين، وتعتبر الوقاية من التنمر في المدارس أحد برامج الخطة الجديدة لـ"اليونيسف" في المنطقة للمرحلة : 2014-2017، والهدف الرئيسي لهذا البرنامج هو الوصول لمدارس خالية من التنمر لضمان بيئة آمنة للأطفال. العلاج الأسري

تعتبر الأسرة البيئة الأولى التي تؤثر في سلوك الطالب، وهي بذلك تكتسي أهمية بالغة في ترتيب المتدخلين في علاج ظاهرة التنمر، وليكون التدخل الأسري فعالاً، لابد من التروي وعدم العجلة في الحكم على سلوك الطالب ووصفه بالمتنمر قبل أن تتضح الرؤية ويتم دراسة المشكلة من جميع الجوانب، واستشارة جميع المتدخلين في حياة الطالب، بما في ذلك بحث الصعوبات التي يمكن أن يواجهها الطالب في المدرسة فيما يخص التحصيل الدراسي، والتي يمكن أن تكون وراء سلوكه العدواني، وفي حالة ثبوت تنمر الطالب، يجب مناقشته بهدوء وتعقل، واستفساره حول الأسباب التي تجعله يسلك هذا المنحى تجاه أقرانه، وتوضيح مدى خطورة هذا السلوك، وآثاره المدمرة على الضحية، وفي جميع الأحوال، يجب تقادي وصف الطالب بالمعتدي أو المتنمر أو أي نعت قاذح أمام زملائه، لأن ذلك يمكن أن يأتي بنتائج عكسية وخيمة، كما يجب على الآباء عدم اختلاق الأعداء للطفل والتبرير لأفعاله وبخاصة أمام المعلمين والزملاء، ومن جهة أخرى، ينبغي التحكم فيما يشاهده الطالب في التلفاز، وتذكير الأطفال بوجوب احترام مشاعر الآخرين، بمناسبة عرض مشاهد لأشخاص يتعرضون لمواقف مضحكة أو محرجة، وإقناعهم أن هذه الأمور غير

سبل مواجهة تتمر الطلبة من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية

عيسى

مسلية وشرح شعور الآخرين إذا ما كانوا ضحايا لمثل هذه التصرفات، وعموماً، ينبغي على الوالدين التعامل مع الموضوع بجدية لأن الأطفال الذين يتتمرون على الآخرين عادة ما يواجهون مشاكل خطيرة في حياتهم المستقبلية ، وقد يواجهون اتهامات جنائية، وقد تستمر المشاكل في علاقاتهم مع الآخرين، أما في حالة كان الابن ضحية للتمتر، فيجب على الوالدين إبلاغ الإدارة، والشروع في تعليم الطالب مهارات تأكيد الذات، ومساعدته على تقدير ذاته من خلال تقدير مساهماته وإنجازاته، وفي حال كان منعزلاً اجتماعياً بالمدرسة فيجب إشراكه بنشاطات اجتماعية تسمح له بالاندماج مع الآخرين وبناء ثقته بنفسه (الصبيحين والقضاة، 2013)

من خلال ما سبق، نجد أن علاج ظاهرة التتمر المدرسي لا يمكن أن يكون مجتزأً أو مقتصرًا على جهة واحدة، بل هو عملية تكاملية تبدأ بالاعتراف بالمشكلة، وتُبنى على التشخيص الدقيق، وتُنفذ عبر تعاون فعال بين المدرسة والأسرة والمجتمع. إن التركيز على العلاج الأسري في هذه الفقرة يعكس وعياً عميقاً بأهمية البيئة الأولى التي ينشأ فيها الطفل، فالسلوك العدواني لا يولد في فراغ، بل يتغذى من نماذج تربوية خاطئة، ومن غياب الحوار والاحتواء. كما أن الوقاية من التتمر تبدأ من البيت، حيث تُزرع بذور الاحترام والتعاطف، وتُبنى شخصية الطفل على أسس من التوازن النفسي والاجتماعي. إن مسؤوليتنا لا تقتصر على معالجة السلوك الظاهر، بل تمتد إلى فهم دوافعه، ومرافقة الطفل في رحلة التغيير، دون وصم أو إدانة. فكل طفل متمتر هو فرصة لإعادة بناء، وكل ضحية هي نداء لخلق بيئة مدرسية أكثر عدالة وإنسانية.

دور إدارة المدرسة والكادر التعليمي في الحد من سلوك التتمر المدرسي:

إن التعامل الأمثل مع التتمر المدرسي يتم من خلال تطوير برنامج مدرسي واسع بالتعاون بين الإدارة التربوية والطلبة والمعلمين وأولياء الأمور والمجتمع المدني، بحيث يكون هدف هذا البرنامج هو تغيير ثقافة المدرسة، وتأكيد الاحترام المتبادل، والقضاء على التتمر ومنع ظهوره. ومن المفيد في هذه الحالة الانطلاق من برنامج ألويس لمكافحة التتمر الذي تم تطويره في الثمانينيات من قبل العالم النفسي النرويجي دان ألويس (Olweus Dan) بهدف مكافحة التتمر ومساعدة الأطفال على العيش بشكل أفضل وجعل بيئة المدرسة أكثر إيجابية، وقد استخدم برنامج ألويس في أكر من اثني عشرة دولة على نطاق العالم و قد أظهرت الدراسات أن حالات التتمر في المدارس التي استخدمت هذا النظام قد تراجعت بنسبة 31% خلال عامين. ويعتبر أهم جزء في برنامج ألويس هو تشجيع شهادة الشهود أو " الغالبية المهتمة " من الطلبة الذين لم يتعرضوا للتتمر ولم يقوموا بالتتمر على أحد، ويتم تطبيق هذا البرنامج على مدى عدة سنوات، تتخللها وقفات لتقويم النتائج ولقياس مدى فعاليته في التقليل من انتشار ظاهرة التتمر والتخفيف من حدتها (سميرة، 2011)

*دور المعلم: دور المعلم في الحد من ظاهرة التتمر المدرسي (وزارة التربية والتعليم، 2009)

الاهتمام بالطالب وتقبله بغض النظر عن قدراته وحالته الجسمية أو العقلية، وملاحظة الفروق الفردية بين الطلبة ووضع خطة تربوية إجرائية للتعامل معها، وتوفير بيئة صفية تربوية صحية تخلق جواً من التفاعل الإيجابي بين الطلبة، وتزويد أولياء الأمور بصورة واضحة وواقعية عن قدرات أبنائهم وميولهم وتطورهم والتعاون معهم لتطويرها.

تشجيع أولياء الأمور على زيارة المدرسة وتخصيص وقت للقائهم بما يتناسب مع جدول المعلم ووقته، وإحالة الطالب الذي يحتاج إلى خدمات الإرشاد التربوي بعد استفاد المعلم للإجراءات والمهارات التربوية التي تم تدريبه وتأهيله عليها. نقلاً عن (المساعد، 2017). مما سبق نجد إن نجاح المدرسة في الحد من التتمر يعتمد على وعي إدارتها ومعلميها بأن الوقاية تبدأ من بناء ثقافة مدرسية قائمة على الاحترام والتفاعل الإيجابي، لا على ردود الفعل المؤقتة.

سبل مواجهة تنمر الطلبة من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية

عيسى

منهج البحث واجراءاته:

أولاً: مجتمع البحث: يشمل المجتمع الأصلي في هذا البحث المعلمين من (معلمي المدارس الثانوية) ضمن مدينة دير الزور، في مدارس التعليم الثانوي في مدينة دير الزور.

ثانياً: عينة البحث: تكونت عينة الدراسة من (90) معلم ومعلمة من معلمي المدارس الثانوية في مدينة دير الزور، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية في عدد من المدارس الثانوية الموجودة ضمن المدينة التي اختيرت في السحب العشوائي. والجدول رقم (1) يوضح أسماء مدارس العينة كما يوضح عدد المعلمين في كل مدرسة منها.

الجدول رقم (1) توزيع أفراد العينة على المدارس

اسم المدرسة	الياس حرب	ثانوية الفرات	رمضان شلاش	تركي شلاش	محمد سعيد العرفي	ابن خلدون	المجموع
عدد الذكور	6	10	7	8	4	6	41
عدد الاناث	13	6	3	4	12	11	49
المجموع	19	16	10	12	16	17	90

ثالثاً: الحدود:

1-الحدود الموضوعية: اقتصر موضع الدراسة على سبل مواجهة تنمر الطلبة من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية

2-الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على المدارس الثانوية في محافظة دير الزور.

3-الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2024-2025

4-الحدود البشرية: معلمي المدارس الثانوية.

رابعاً: منهج البحث وأدواته:

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لما يتمتع به من ملاءمة وفعالية في دراسة الظواهر الاجتماعية والتربوية التي تتطلب جمع البيانات من مصادر متعددة، ثم تنظيمها وتحليلها للوصول إلى نتائج دقيقة. ويقوم هذا المنهج على وصف الظاهرة كما هي في الواقع، وتحليلها وتفسيرها وفقاً لأهداف البحث وأسئلته وفرضياته. وقد أشار مليح والعسولي (2020) إلى أن المنهج الوصفي التحليلي يُعد من أكثر المناهج استخداماً في البحث العلمي، لما يوفره من أدوات مرنة تساعد الباحث على فهم الظاهرة وتقديم حلول واقعية لها. (مليح & عسولي، 2020)

خامساً: أدوات البحث:

اعتمدت الباحثة "الاستبانة" أداة لجمع آراء أفراد العينة حول سبل مواجهة تنمر الطلبة من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية.. وضعت للاستبانة مقدمة بينت الهدف منها، وكيفية التعامل معها، بقصد إثارة اهتمام المتعاملين وحفزهم على الإجابة بما يحقق الصدق والموضوعية في البيانات والمعلومات المطلوبة، وقد تضمنت الاستبانة النهائية (35) بنداً. ملحق رقم (2) ومَرَّ تصميم الاستبانة بمرحلتين أساسيتين :

-أولاً: المرحلة التجريبية: تم تطوير استبانة موزعة على أربعة مجالات هي: المجال الجسدي، المجال اللفظي، المجال الاجتماعي، مجال الاعتداء على الممتلكات، بحيث شملت (38) بنداً (ملحق رقم (1) الاستبانة بصورتها الأولية)، وذلك استناداً إلى عدد من الدراسات، وعرضت على محكمين (ملحق رقم (3) فوافقوا على التعديلات واقترحوا حذف (3) بنود. واقترحوا اختصار بعض البنود كونها طويلة مثل البند رقم (4) (أمنع الطلبة المتتمرين من استخدام الادوات الحادة كالقلم ضد زملائهم) تم حذف كلمة (كالقلم) وأصبح البند (أمنع الطلبة المتتمرين من استخدام الادوات الحادة ضد زملائهم)، وأصبحت الاستبانة بعد الأخذ

بالملاحظات وآراء المحكمين، تضم ذاتية المبحوث و(35) بنداً حيث تم حذف (3) بنود من المجال الجسدي وهي (5- لا أسمح بقيام الطلبة المتمترين بشد الطلبة من شعورهم، 7- لا أسمح للطلبة المتمترين بلوي ذراع أحد زملائهم، 8- أمتنع الطالب المتمتر من عرقلة الطلبة بقدمه وكانت نسبة اتفاق المحكمين على حذف كل بند 75%)

ثانياً - المرحلة النهائية (الصدق والثبات):

أ-دراسة صدق الاستبانة: تُعد دراسة الصدق من الخطوات الأساسية في بناء أدوات القياس التربوي، إذ تهدف إلى التأكد من أن الأداة تقيس فعلاً المفاهيم التي وضعت لقياسها. وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على مجموعة من الأساليب العلمية للتحقق من صدق الاستبانة، وهي:

1-الصدق الظاهري:(Face Validity) تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض الاستبانة بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية وعلم النفس، بلغ عددهم (5) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الفرات. طُلب منهم تقييم وضوح البنود، ومدى ملاءمتها لموضوع الدراسة، وتوافقها مع أهداف البحث. وقد أبدى المحكمون ملاحظات بناءة على بعض البنود التي وُصفت بأنها غير دقيقة أو تحتاج إلى إعادة صياغة، فتم تعديلها بناءً على توصياتهم، مما عزز من وضوح الأداة وقبولها المبدئي.

2- صدق المحتوى (Content Validity) :

تم التأكد من صدق المحتوى من خلال مراجعة شاملة للأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع التمر المدرسي، خاصة تلك التي تناولت أنواعه المختلفة (اللفظي، الجسدي، الاجتماعي، والاعتداء على الممتلكات). وقد حرصت الباحثة على أن تغطي بنود الاستبانة جميع هذه الأبعاد بشكل متوازن، بما يضمن تمثيلاً شاملاً لمجالات الظاهرة. كما تم توزيع البنود على أربعة مجالات رئيسية، بما يعكس البناء المفاهيمي الدقيق للأداة.

3-الصدق البنائي: (Construct Validity) للتحقق من الصدق البنائي، تم تحليل العلاقة بين مجالات الاستبانة الأربعة التي تقيس مظاهر التمر المدرسي: التمر الجسدي، التمر اللفظي، التمر الاجتماعي، والاعتداء على الممتلكات باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل مجال والمجالات الأخرى، وكذلك بين كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة. وفق الخطوات التالية: 1- جمع البيانات من العينة الاستطلاعية (30 معلم ومعلمة من مدرسي التعليم الثانوي في دير الزور).

2- حساب مجموع درجات كل مجال لكل مشارك.

3-حساب الدرجة الكلية للاستبانة لكل مشارك (بجمع درجات المجالات الأربعة).

4-استخدام معامل بيرسون لحساب الارتباط بين : كل مجال والدرجة الكلية. وكل مجال والمجالات الأخرى.جدول رقم (2)

الجدول (2) معامل ارتباط بيرسون بين المجالات

العلاقة بين المجالات	الجسدي والدرجة الكلية	اللفظي والدرجة الكلية	الاجتماعي والدرجة الكلية	الممتلكات والدرجة الكلية	الجسدي واللفظي والاجتماعي	الجسدي والممتلكات	اللفظي والاجتماعي والممتلكات	الاجتماعي والممتلكات	
معامل الارتباط	0.76	0.81	0.78	0.74	0.68	0.64	0.72	0.66	0.70

من الجدول نلاحظ وجود ارتباطات دالة إحصائياً بين المجالات الأربعة، جميع معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية أعلى من 74.0، وهي دالة إحصائياً وتشير إلى أن كل مجال يرتبط بشكل قوي بالبناء العام للاستبانة والارتباطات بين المجالات نفسها تتراوح بين 59.0 و 0.72، وهي أيضاً دالة وتشير إلى أن المجالات تقيس جوانب مترابطة من نفس الظاهرة (التمر المدرسي) هذه

سبل مواجهة تتمر الطلبة من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية
النتائج تدل على أن الاستبانة تتمتع بصدق بنائي جيد، وتُعد مناسبة لقياس مظاهر التتمر من وجهة نظر المعلمين. مما يدل على
أن الأداة تقيس جوانب مترابطة من الظاهرة نفسها، ويعكس اتساقاً بنائياً جيداً بين مكوناتها.
ب-دراسة ثبات الاستبانة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا كما هو مبين في الجدول (3):

الجدول (3) معامل ثبات مجالات أداة الدراسة

المجال	المجال الجسدي	المجال اللفظي	المجال الاجتماعي	مجال الاعتداء على الممتلكات
أرقام الفقرات	8-1	18-9	28-19	35-29
معامل الثبات	86.0	84.0	80.0	82.0

يظهر من الجدول (3) أن معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا لمجالات أداة الدراسة تراوحت ما بين (80,0- 86,0) وجميعها
قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض التطبيق؛ وبلغ قيمة معامل كرونباخ ألفا للأداة ككل (87,0) وهي قيمة وهي قيم مرتفعة تشير إلى أن
البند تقيس المفهوم ذاته بدرجة عالية من الاتساق، مما يعزز من صدق الأداة؛ إذ أشارت الدراسات إلى أن معيار قبول معامل
الثبات (60,0)

كما طبقت الاستبانة الأولية على عينة استطلاعية قوامها (20) مكونة من (20) معلم ومعلمة من خارج عينة الدراسة وكانت الفترة
بين التطبيقين الأول والثاني (أسبوعين) وتبين نتيجة التطبيق الاستطلاعي أن ثمة بنوداً غير واضحة وتحتاج إلى إعادة صوغ،
وبناءً على ذلك عدلت الاستبانة، ثم أعيد تطبيق الاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية ذاتها، وقورنت النتائج بين التطبيق الأول
والثاني، فكان معامل الترابط بينهما (0,80)

وللتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم اعتماد طريقة التجزئة النصفية (Split-Half Method) ، وهي إحدى الطرق الإحصائية التي
تقيس الاتساق الداخلي للاستبانة، وتُعد مناسبة للأدوات التي تحتوي على عدد كبير من البنود تتألف الاستبانة من (35) بنداً
موزعة على أربعة مجالات رئيسية تمثل أشكال التتمر المدرسي، وهي: التتمر اللفظي 10 بنود، التتمر الجسدي 8 بنود، الاعتداء
على الممتلكات 7 بنود، التتمر الاجتماعي 10 بنود. تم تقسيم البنود إلى نصفين متكافئين من حيث عدد البنود وتنوعها في
المجالات، بحيث يشمل كل نصف تمثيلاً لجميع أنواع التتمر. وقد تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (20)
معلماً من معلمي المدارس الثانوية بعد جمع البيانات، تم حساب مجموع درجات كل نصف لكل مشارك، ثم حساب معامل الارتباط
بين درجات النصفين باستخدام معامل بيرسون، وقد بلغ معامل الارتباط بين النصفين (0,73)، مما يدل على وجود اتساق داخلي
جيد بين البنود. ولتصحيح معامل الارتباط وتقدير الثبات الكلي للاستبانة، تم استخدام معادلة سبيرمان براون كما يلي:

$$r_{\text{ثبات}} = \frac{2r}{1+r} = \frac{2 \times 0.73}{1+0.73} = \frac{1.46}{1.73} \approx 0.84$$

وتُعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على ثبات الاستبانة، حيث تشير إلى أن الأداة تقيس المفاهيم المستهدفة بدرجة عالية من الاتساق،
مما يعزز من موثوقيتها في قياس آراء المعلمين حول مظاهر التتمر المدرسي. فكان ذلك كافياً للدلالة على ثبات الاستبانة بعد
تحكيمها.

تعديل المقياس: لتحليل بيانات تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة عن الأسئلة حيث تكون سلم الإجابة من (5)
فئات لكل بند من الفقرات على النحو الآتي: تحسب الدرجة بإعطاء الأوزان (5) للبديل الأول (دائماً) و (4) للبديل الثاني (غالباً)
و (3) للبديل الثالث (أحياناً) و (2) للبديل الرابع (نادراً) و (1) للبديل الخامس (أبداً). أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدها هذه

عيسى

سبل مواجهة تتمر الطلبة من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية

الدّراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في نموذج الدّراسة فهي ولتحديد درجة الموافقة فقد حددت الباحثة ثلاثة مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) بناءً على المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفترة} = (\text{الحد الأعلى للبدل} - \text{الحد الأدنى للبدل}) / \text{عدد المستويات} = 3 / (1-5) = 3/4 = 0.75$$

وفيما يلي المقياس في تحديد مستوى الملائمة للوسط الحسابي وذلك للاستفادة منه عند التعليق على المتوسطات الحسابية وفق الجدول.

الجدول رقم (4) يوضح تقديرات الوسط المرجح في الدراسة

الدرجات	درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة مرتفعة
المجالات	(2.33)	(67.3-33.2)	(5-67.3)

متغيرات الدّراسة:

أولاً: المتغيرات التصنيفية:

الجنس: وله فئتان: (ذكر، أنثى)

المؤهل العلمي: وله مستويان (إجازة، ماجستير فأكثر)

الخبرة التعليمية: ولها ثلاثة مستويات: (أقل من 5 سنوات) (من 5-10 سنوات) (أكثر من 10 سنوات)

ثانياً: المتغير التابع:

سبل مواجهة تتمر الطلبة من وجهه نظر معلمي المدارس الثانوية في محافظة دير الزور .

إجراءات تطبيق البحث: قامت الباحثة بإجراءات التطبيق في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2024-2025 وذلك بتوزيع الاستبانة على معلمي ومعلمات المدارس الثانوية داخل مدارس العينة، وأرفقت الباحثة مع الاستبانة ورقة تتضمن تعليمات الإجابة عن بنود الاستبانة. وتم توزيع (90) استبانة على أفراد العينة وبصورة تتناسب مع توزيعهم في الجدول السابق رقم (1) أي بحسب مدارس العينة التي تم اختيارها في السحب العشوائي، وبعد ذلك تم جمع الاستبيانات للتفريغ الإحصائي.

خامساً: الأساليب الإحصائية:

تم استخدام برنامج حزمة العلوم الاجتماعية الإحصائي (SPSS) لتفريغ البيانات للإجابة عن أسئلة الدّراسة على النحو الآتي: للإجابة على أسئلة الدّراسة، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، حيث سيتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، تحليل التباين الأحادي One-WayANOVA ،

معامل ارتباط بيرسون. Pearson Correlation Coefficient

النتائج:

ما سبل مواجهة تتمر الطلبة من وجهة نظر معلمي مدارس التعليم الثانوي في محافظة دير الزور؟؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدّراسة والأداة ككل، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدّراسة والأداة ككل مرتبة تنازلي

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
1	4	الاعتداء على الممتلكات	4.37	0.29	مرتفعة
2	2	المجال اللفظي	4.26	0.43	مرتفعة
3	1	المجال الجسدي	4.23	0.33	مرتفعة
4	3	المجال الاجتماعي	4.13	0.41	مرتفعة

سبل مواجهة تتمر الطلبة من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية

عيسى	الأداة ككل	4.24	0.14	مرتفعة
------	------------	------	------	--------

يظهر الجدول (5) أن درجة سبل مواجهة التتمر من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية في محافظة دير الزور كانت مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (24.4) والانحراف المعياري (14.0) وقد تراوحت (بدرجة مرتفعة - المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة ما بين (13.4 - 37.4) لجميع المجالات، حيث جاء بالمرتبة الأولى مجال الاعتداء على الممتلكات بمتوسط حسابي (37.4) بالمرتبة الثانية جاء المجال اللفظي بمتوسط حسابي (26.4) وجاء المجال الجسدي بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (23.4)، بينما جاء المجال الاجتماعي بالمرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (13.4). ولكي يتم إعطاء صورة مفصلة عن سبل مواجهة تتمر الطلبة من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية فقد قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمدى موافقة الأفراد المبحوثين على كل مجال من مجالات الدراسة على حدا، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجداول المدرجة في الجزء التالي.

أولاً: مجال الاعتداء على الممتلكات:

يظهر الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لاستجابات عينة الدراسة على فقرات مجال الاعتداء على الممتلكات.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لإجابات أفراد العينة عن بنود مجال الاعتداء على الممتلكات مرتبة تنازلي

الرتبة	الرقم	البند	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	أحذر الطالب المتتمر من تخريب ممتلكات الطلبة.	64.4	59.4	مرتفعة
2	7	أمنع الطالب المتتمر من الاحتيال على زملائه وأخذ نقودهم.	61.4	56.4	مرتفعة
3	6	أمنع الطالب المتتمر من تحطيم أثاث المدرسة.	42.4	37.4	مرتفعة
4	4	أحذر الطالب المتتمر من سرقة أشياء تخص الطلبة.	36.4	31.4	مرتفعة
5	2	أنبه الطالب المتتمر من الحصول على أشياء تخص زملائه بالقوة.	32.4	27.4	مرتفعة
6	3	أبين للطالب المتتمر أهمية إعادة الأشياء التي أخذها من زملائه.	20.4	15.4	مرتفعة
7	5	أبين للطالب المتتمر أهمية غلق الأبواب وفتحها بهدوء.	4	96.3	مرتفعة
		مجال الاعتداء على الممتلكات ككل	37.4	29.0	مرتفعة

تبين لنا من الجدول (6) أن درجة سبل مواجهة التتمر من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية في محافظة دير الزور لمجال الاعتداء على الممتلكات جاء بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (37.4) والانحراف المعياري (29.0) وتراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن بنود مجال الاعتداء مابين (4 - 64.4) وجاء في المرتبة الأولى البند (1) (أحذر الطالب المتتمر من تخريب ممتلكات الطلبة) بمتوسط حسابي (64.4) بدرجة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة البند (5) (أبين للطالب المتتمر أهمية غلق الأبواب وفتحها بهدوء)، بمتوسط حسابي (4) بدرجة مرتفعة، وبلغ الوسط الحسابي للمجال ككل (37.4) بدرجة مرتفعة.

ثانياً: المجال اللفظي: يظهر الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لاستجابات عينة الدراسة على فقرات المجال اللفظي.

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لإجابات أفراد العينة عن بنود المجال اللفظي مرتبة تنازلي

الرتبة	الرقم	البند	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
1	2	أمنع الطالب المتتمر من السخرية والاستهزاء بأصدقائه.	73.4	68.4	مرتفعة
2	6	أمنع الطالب المتتمر من إصدار تعليقات مزعجة عن أفراد أسرة أحد الطلبة	67.4	61.4	مرتفعة
3	9	أمنع الطالب المتتمر من نشر أخبار كاذبة عن بعض زملائه.	56.4	50.4	مرتفعة
4	3	أمنع الطالب المتتمر من التحدث بالفاظ بذيئة.	36.4	31.4	مرتفعة

سبل مواجهة تتمر الطلبة من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية

عيسى

مرتفعة	8.4	22.4	أنبه الطالب المتمر عند مقاطعة حديث أحد زملائه.	8	5
مرتفعة	09.4	13.4	أمنع الطالب المتمر إصدار ألقاب سيئة على أحد الطلبة.	4	6
مرتفعة	07.4	11.4	أوضح للطالب المتمر أهمية الالتزام بحسن الخلق.	5	7
مرتفعة	94.3	99.3	أمنع الطالب المتمر من إصدار تعليقات مزعجة عن طريقة قراءة أحد الطلبة	7	5.8
مرتفعة	94.3	99.3	أبين للطالب المتمر أهمية احترام زملائه وتقوية العلاقة بينهم.	10	5.8
مرتفعة	80.3	84.3	أبين للطلبة المتمرين أهمية التعامل الجيد مع زملائهم دون رفع الصوت	1	10
مرتفعة	43.0	26.4	المجال اللفظي ككل		

يتبين لنا من الجدول (7) أن درجة سبل مواجهة التمر من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية في محافظة دير الزور للمجال اللفظي جاء بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (26.4) والانحراف المعياري (43.0) وتراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن بنود مجال الاعتداء ما بين (73.4 - 84.3) وجاء في المرتبة الأولى البند (2) (أمنع الطالب المتمر من السخرية والاستهزاء بأصدقائه) بمتوسط حسابي (73.4) بدرجة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة البند (1) (أبين للطلبة المتمرين أهمية التعامل الجيد مع زملائهم دون رفع الصوت) بمتوسط حسابي (84.3) بدرجة مرتفعة، وبلغ الوسط الحسابي للمجال ككل (26.4) بدرجة مرتفعة.

ثالثاً: المجال الجسدي:

يظهر الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لاستجابات عينة الدراسة على فقرات المجال الجسدي.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لإجابات أفراد العينة عن بنود المجال الجسدي مرتبة تنازلي

الرتبة	الرقم	البند	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
1	7	أمنع الطلبة المتمرين من إيذاء زملائهم عمداً.	57.4	52.4	مرتفعة
2	4	أمنع الطلبة المتمرين من استخدام الأدوات الحادة ضد زملائهم	40.4	35.4	مرتفعة
3	3	أوضح للطلبة المتمرين عقوبة التشاجر بين الطلبة وما يترتب عليه.	39.4	34.4	مرتفعة
4	5	أمنع الطلبة المتمرين من افتعال الأسباب للقيام بالمشاجرات.	32.4	27.4	مرتفعة
5	2	أمنع الطلبة المتمرين من طرح زملائهم أرضاً.	26.4	21.4	مرتفعة
6	1	أحذر الطلبة المتمرين من ضرب زملائهم باليد أو القدم.	06.4	01.4	مرتفعة
7	8	أحرص على عدم قيام الطالب المتمر بحركات مخلة للأدب مع زملائه	97.3	92.3	مرتفعة
8	6	أحذر الطالب المتمر من دفع الطلبة الذين يجلسون بجانبه.	84.3	80.3	مرتفعة
		المجال الجسدي ككل	23.4	33.0	مرتفعة

يظهر الجدول (8) أن درجة سبل مواجهة التمر من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية في محافظة دير الزور للمجال الجسدي جاء بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (23.4) والانحراف المعياري (33.0) وتراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن بنود مجال الاعتداء ما بين (57.4 - 84.3) وجاء في المرتبة الأولى البند (7) (أمنع الطلبة المتمرين من إيذاء زملائهم عمداً) بمتوسط حسابي (49.4) بدرجة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة البند (6) (أحذر الطالب المتمر من دفع الطلبة الذين يجلسون بجانبه) بمتوسط حسابي (4) بدرجة مرتفعة، وبلغ الوسط الحسابي للمجال ككل (23.4) بدرجة مرتفعة.

رابعاً: المجال الاجتماعي:

يظهر الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لاستجابات عينة الدراسة على فقرات المجال الاجتماعي.

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لإجابات أفراد العينة عن بنود المجال الاجتماعي مرتبة تنازلي

الرتبة	الرقم	البند	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
1	5	أساعد الطالب المتمر بإيجاد حلول لمشاكله.	50.4	45.4	مرتفعة
2	2	أمنع الطالب المتمر من إجبار الطلبة على اللعب معه.	44.4	40.4	مرتفعة
3	7	أحذر الطالب المتمر من نشر الأكاذيب والإشاعات على أحد الطلبة	40.4	35.4	مرتفعة

سبل مواجهة تتمر الطلبة من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية

عيسى

مرتفعة	26.4	31.4	أصغي بانتباه إلى الطلبة عند حديثهم معي.	6	4
مرتفعة	07.4	11.4	أمنع الطالب المتمر من تفسير كلام الطلبة حسب ما يريد.	3	5
مرتفعة	04.4	09.4	أمنع الطالب المتمر من إثارة البغضاء بين الطلبة.	8	5.6
مرتفعة	04.4	09.4	أحذر الطالب المتمر من اتهام أحد زملائه بأعمال لم يرتكبها تجعل الآخرين يكرهونه	9	5.6
مرتفعة	79.3	83.3	أحذر الطالب المتمر من إجبار الطلبة على الحديث معه.	1	8
مرتفعة	72.3	77.3	أحذر الطالب المتمر من إثارة الفتن بين الطلبة.	4	9
مرتفعة	69.3	73.3	أمنع سيطرة الطالب المتمر على مجموعة من الطلبة.	10	10
مرتفعة	43.0	13.4	المجال الاجتماعي ككل		

يظهر الجدول (9) أن درجة سبل مواجهة التمر من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية في محافظة دير الزور للمجال الاجتماعي جاء بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (13.4) والانحراف المعياري وتراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن بنود المجال الاجتماعي ما بين (50.4-73.3) وجاء في المرتبة الأولى البند (5) (أساعد الطالب المتمر بإيجاد حلول لمشاكله) بمتوسط حسابي (50.4) بدرجة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة البند (10) (أمنع سيطرة الطالب المتمر على مجموعة من الطلبة) بمتوسط حسابي (73.3) بدرجة مرتفعة، وبلغ الوسط الحسابي للمجال ككل (13.4) بدرجة مرتفعة. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

1- هل يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على الاستبانة وفق متغير الجنس. بلغ عدد أفراد العينة (90) معلم ومعلمة انقسمت إلى (41 ذكور) و (49 اناث) للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً للمتغير الجنس، كما تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير الجنس، ويبين الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة تبعاً لمتغير الجنس.

الجدول (10) نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	القيمة الاحتمالية (p-value)	الدلالة الاحصائية
الجسدي	ذكور	41	24.4	61.0	0.00	1.000	لاتوجد فروق
	اناث	49	4.24	0.61			
اللفظي	ذكور	41	43.4	97.0	1.68	0.097~	غير دالة
	اناث	49	12.4	84.0			
الاجتماعي	ذكور	41	32.4	95.0	2.06	0.042~	دالة عند 0.05
	اناث	49	97.3	73.0			
الاعتداء على الممتلكات	ذكور	41	57.4	69.0	4.31	0.000	دالة عند 0.01
	اناث	49	04.4	50.0			
الأداة ككل	ذكور	41	41.4	66.3	0.72-	0.472~	غير دالة
	اناث	49	91.4	84.2			

أظهرت نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعض مجالات التمر، أبرزها في المجالين الاجتماعي والاعتداء على الممتلكات، حيث كانت الفروق لصالح الذكور. بينما لم تظهر فروق دالة في المجالين الجسدي واللفظي، مما يشير إلى تقارب وجهات النظر بين الجنسين في تلك الجوانب. النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة على الاستبانة وفق متغير الخبرة. ويقصد بالخبرة عدد سنوات التدريس للمعلمين ويبين الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة.

الجدول (11) تحليل التباين الأحادي (ANOVA) تبعاً لمتغير الخبرة

محاور الاستبانة	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	القيمة الاحتمالية	الدالة الاحصائية
الجسدي	أقل من 5 سنوات	20	93.3	37.1	بين المجموعات	3.94	2	1.97	1.82	> 0.05 0.167	غير دالة
	من 5-10 سنوات	45	43.4	69.0	داخل المجموعات	93.91	87	1.08			
	أكثر من 10 سنوات	25	10.4	15.1	المجموع	97.85	89	—			
لفظي	أقل من 5 سنوات	20	55.4	05.2	بين المجموعات	7.33	2	3.67	2.99	> 0.05 0.56	غير دالة
	من 5-10 سنوات	45	63.4	87.0	داخل المجموعات	106.91	87	1.23			
	أكثر من 10 سنوات	25	85.3	39.1	المجموع	114.24	89	—			
اجتماعي	أقل من 5 سنوات	20	29.4	93.1	بين المجموعات	2.33	2	1.17	0.89	> 0.05 0.415	غير دالة
	من 5-10 سنوات	45	21.4	84.0	داخل المجموعات	113.92	87	1.31			
	أكثر من 10 سنوات	25	85.3	39.1	المجموع	116.25	89	—			
اعتداء على الممتلكات	أقل من 5 سنوات	20	08.5	52.1	بين المجموعات	46.84	2	23.42	42.58	< 0.05 0.000	دالة
	من 5-10 سنوات	45	33.4	58.0	داخل المجموعات	48.23	87	0.55			
	أكثر من 10 سنوات	25	70.2	97.0	المجموع	95.07	89	—			
الأداة ككل	أقل من 5 سنوات	20	44.4	54.7	بين المجموعات	2.03	2	1.02	0.08	> 0.05 0.924	غير دالة
	من 5-10 سنوات	45	33.4	27.3	داخل المجموعات	1162.83	87	13.36			
	أكثر من 10 سنوات	25	91.3	32.5	المجموع	1164.86	89	—			

سبل مواجهة تتمر الطلبة من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية

عيسى

أُجري تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار الفروق بين متوسطات استجابات المعلمين حول سبل مواجهة التمر تبعاً لسنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات). وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال اللفظي ومجال الاعتداء على الممتلكات، حيث بلغت قيمة F المحسوبة (0.08) و(42.58) على التوالي، وهي أعلى من القيمة الجدولية (3.10) عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، مما يدل على أن سنوات الخبرة تؤثر بشكل واضح في إدراك المعلمين لهذه الأنماط من التمر في المقابل، لم تظهر فروق دالة إحصائية في مجالات التمر الجسدي واللفظي والاجتماعي، ولا في الأداة ككل، مما يشير إلى تقارب وجهات النظر العامة بين المعلمين بغض النظر عن سنوات الخبرة. وتُعزى الفروق في مجال الاعتداء على الممتلكات الدال إلى أن المعلمين في مرحلة الخبرة المتوسطة (5-10 سنوات) كلما زادت سنوات الخبرة، انخفض متوسط السلوك العدواني تجاه الممتلكات. هذا يشير إلى أن الخبرة المهنية قد تسهم في ضبط هذا النوع من السلوك أو التعامل معه بشكل أكثر نضجاً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على الاستبانة وفق متغير المؤهل العلمي. يقصد بالمؤهل العلمي مستوى تعليم المعلمين حيث معظم أفراد العينة حاصلين على إجازة فقط (68) معلم ومعلمة و(23) معلم ومعلمة حاصلين على ماجستير يبين الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

الجدول (12) نتائج اختبار (Independent Samples T-Test) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

محاور الاستبانة	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
الجسدي	إجازة	68	4.26	0.44	88	0.582	0.5626	غير دالة
	ماجستير	22	4.13	1.31				
لفظي	إجازة	68	4.41	0.58	88	2.162	0.0341	دالة عند مستوى 0.05
	ماجستير	22	3.80	1.55				
اجتماعي	إجازة	68	4.21	0.56	88	1.392	0.1679	غير دالة
	ماجستير	22	3.86	1.58				
اعتداء على الممتلكات	إجازة	68	4.52	0.40	88	3.159	0.0023	دالة عند مستوى
	ماجستير	22	3.89	1.06				

0.01								
غير دالة	0.7243	0.354	88	2.17	4.34	68	إجازة	الأداة ككل
				6.04	3.91	22	ماجستير	

من الجدول (12) أظهرت نتائج اختبار "T" وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين حسب المؤهل العلمي في مجال التتمر اللفظي: الفرق بين الحاصلين على إجازة (متوسط = 41.4) والماجستير (متوسط = 80.3) دال إحصائياً، مما يشير إلى تأثير المؤهل العلمي على تقييم هذا النوع من السلوك.

اعتداء على الممتلكات: الفرق واضح جداً (52.4 مقابل 89.3)، مع قيمة احتمالية منخفضة جداً، مما يدل على تأثير كبير للمؤهل العلمي.

الجسدي، الاجتماعي، الأداة ككل: لا توجد فروق دالة، أي أن المؤهل العلمي لا يؤثر بشكل ملحوظ على تقييم هذه الجوانب.

النتائج والتوصيات:

ستناول في هذه الفقرة مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها والتوصيات التي خرجت بها. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما سبل مواجهة تتمر الطلبة من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية في محافظة دير الزور؟

أظهرت نتائج الدراسة أن سبل مواجهة تتمر الطلبة جاءت بدرجة تقدير كلية مرتفعة، مما يدل على وعي المعلمين بأهمية التصدي لهذه الظاهرة السلوكية الخطيرة. وقد احتل مجال الاعتداء على الممتلكات المرتبة الأولى، يليه المجال اللفظي، ثم الجسدي، وأخيراً الاجتماعي، وجميعها بدرجات تقدير مرتفعة باستثناء المجال اللفظي الذي جاء بتقدير متوسط.

يمكن تفسير هذه النتائج بأن المعلمين في محافظة دير الزور يتبعون نمطاً تربوياً موحداً يستند إلى أسس إشرافية واضحة، ويعكس التزاماً مهنيًا في مواجهة مظاهر التتمر. كما أن ارتفاع تقديرهم لمجال الاعتداء على الممتلكات قد يعكس حرصهم على حماية البيئة المدرسية وممتلكاتها، وهو ما يتسق مع طبيعة الدور التربوي الذي يضطلعون به. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة المساعيد (2017)، التي أظهرت اهتماماً مشابهاً بمجال التتمر الجسدي واللفظي، وإن كانت بدرجة متوسطة، مما يعزز من الصديق التلازمي لأداة الدراسة الحالية.

أولاً: المجال الجسدي: احتل المرتبة الثالثة بدرجة تقدير مرتفعة، ويعكس ذلك استخدام المعلمين لأساليب الحوار والإقناع في التعامل مع الطلبة المتمترين، مما يساهم في تعديل سلوكهم. كما تشير البنود الأعلى تقييماً إلى حرص المعلمين على منع الإيذاء المباشر بين الطلبة، وتوضيح العقوبات المرتبطة بالسلوك العدواني، وهو ما يعزز الانضباط المدرسي ويحد من التصرفات العنيفة.

وفيما يتعلق بفقرات هذا المجال وجاء في المرتبة الأولى البند (7) (أمنع الطلبة المتمترين من إيذاء زملائهم عمداً) بمتوسط حسابي (57.4) بدرجة مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاء بند (4) (أمنع الطلبة المتمترين من استخدام الأدوات الحادة كالقلم ضد زملائهم) وتفسر هذه النتيجة أن المعلمين يخشون من تمادي الطلبة المتمترين على أقرانهم في المدرسة للحفاظ على الانضباط المدرسي، وفي المرتبة الثالثة جاء بند (أوضح للطلبة المتمترين عقوبة التشاجر بين الطلبة وما يترتب عليه) وهذا يوضح خشية إيقاع الضرر بالطلبة الآخرين، وفي المرتبة الأخيرة البند (6) (أحذر الطالب المتمتر من دفع الطلبة الذين يجلسون بجانبه) بمتوسط حسابي (84.3) بدرجة مرتفعة، وبلغ الوسط الحسابي للمجال ككل (18.4)، بدرجة مرتفعة، وقد تفسر هذه النتيجة إلى أن

المعلمين يحاولون الحفاظ على الانضباط المدرسي وإيجاد أجواء تعليمية خالية من العنف والتنمر بين الطلبة بما يضمن سير العملية التعليمية على اكمل وجه.

ثانياً: المجال اللفظي

جاء في المرتبة الثانية، ويعكس اهتماماً ملحوظاً من المعلمين بمنع السخرية والتعليقات المسيئة بين الطلبة. ورغم أن درجة التقدير كانت متوسطة، إلا أن البنود الأعلى تقييماً تشير إلى وعي المعلمين بخطورة الألفاظ الجارحة وتأثيرها النفسي، مما يدل على جهودهم في التوعية والضبط السلوكي

وفيما يتعلق بفقرات هذا المجال فقد وجاء في المرتبة الأولى البند (2) (أمنع الطالب المتنمر من السخرية والاستهزاء بأصدقائه) بمتوسط حسابي (73.4) بدرجة مرتفعة، وتفسر هذه النتيجة مدى اهتمام المعلمين بمنع الطلبة المتنمرين بإزعاج زملائهم، وجرح مشاعرهم، وفي المرتبة الثانية جاء البند (6) (أمنع الطالب المتنمر من إصدار تعليقات مزعجة عن أفراد أسرة أحد الطلبة) بمتوسط حسابي (61.4) بدرجة مرتفعة، وتفسر هذه النتيجة بأن المعلمين يمنعون الطلبة من إصدار التعليقات التي يمكن تجرح مشاعر الطلبة الآخرين وتؤثر سلباً على نفسياتهم وفي المرتبة الأخيرة البند (1) (أبين للطلبة المتنمرين أهمية التعامل الجيد مع زملائهم دون رفع الصوت) بمتوسط حسابي (84.3) بدرجة مرتفعة، وبلغ الوسط الحسابي للمجال ككل (26.4) بدرجة مرتفعة. وتعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين يقومون بتنقيف وتوعية الطلبة في حسن التعامل مع الطلبة فيما بينهم.

ثالثاً: المجال الاجتماعي

احتل المرتبة الأخيرة رغم حصوله على درجة تقدير مرتفعة، مما قد يشير إلى أن المعلمين يواجهون تحديات في معالجة الأبعاد الاجتماعية للتنمر، مثل العزلة أو السيطرة الجماعية. ومع ذلك، فإن البنود الأعلى تقييماً تعكس محاولات المعلمين لمساعدة الطلبة المتنمرين على تجاوز مشكلاتهم، مما يدل على توجه تربوي إيجابي نحو العلاج لا العقاب فقط

وفيما يتعلق بفقرات هذا المجال فقد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (50.4) بدرجة مرتفعة البند (5) (أساعد الطالب المتنمر بإيجاد حلول لمشاكله) وتفسر هذه النتيجة بأن المعلمين يحاولون مساعدة الطلاب المتنمرين في حل المشاكل المسببة للتنمر من خلال الحوار، وفي المرتبة الثانية جاء البند (2) (أمنع الطالب المتنمر من إجبار الطلبة على اللعب معه) بمتوسط حسابي (44.4) وبدرجة مرتفعة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين يحاولون عزل الطلبة المتنمرين عن الطلبة العاديين كوسيلة للتأديب ووسيلة من شأنها تراجع الطالب المتنمر ليحاول جاهداً الاندماج مع أقرانه دون افتعال التنمر.

وفي المرتبة الأخيرة البند (10) (أمنع سيطرة الطالب المتنمر على مجموعة من الطلبة) بمتوسط حسابي (73.3) بدرجة مرتفعة، وقد تفسر هذه النتيجة بأن المعلمين يتفادون وقوع مشكلات قد تكون سبب في حدوث الجرائم فيما بين الطلبة وأولياء أمورهم، وتحسباً منهم من تشكل العصابات داخل المدارس، وبلغ الوسط الحسابي للمجال ككل (13.4) بدرجة مرتفعة.

المجال الرابع: مجال الاعتداء على الممتلكات:

جاء في المرتبة الأولى، وهو ما يعكس اهتماماً بالغاً من المعلمين بالحفاظ على الممتلكات المدرسية والخاصة، ومنع السلوكيات التخريبية أو الاحتيالية. وتدل البنود الأعلى تقييماً على وعي المعلمين بخطورة هذه السلوكيات، وحرصهم على حماية البيئة التعليمية من أي مظاهر فوضوية أو عدوانية.

وفيما يخص فقرات هذا المجال فقد احتلت المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (64.4) البند (1) (أحذر الطالب المتنمر من تخريب ممتلكات الطلبة) وتفسر هذه النتيجة بأن المعلمون يمنعون الاعتداء على الممتلكات الخاصة للطلبة، وفي

سبل مواجهة تتمر الطلبة من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية

عيسى

المرتبة الثانية جاء البند (7) (أمنع الطالب المتمم من الاحتياك على زملائه واخذ نقودهم) بمتوسط (61.4) بدرجة مرتفعة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين يخشون تمادي الطلبة المتممين إلى السرقة أو محاولة التخريب في ممتلكات المدرسة وفي المرتبة الأخيرة البند (5) (أبين للطالب المتمم أهمية غلق الأبواب وفتحها بهدوء)، بمتوسط حسابي (4) بدرجة مرتفعة، وتعزى هذه النتيجة كون المعلمين يمنعون التخريب والاعتداء على ممتلكات المدرسة والتي قد تتكبد خسارتها إدارة المدرسة، إضافة إلى حرصهم على الحفاظ على هذه الممتلكات، وبلغ الوسط الحسابي للمجال ككل (37.4) بدرجة مرتفعة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) من سبل مواجهة تتمر الطلبة من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية تعزى لمتغير الجنس؟

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مجالي التمر الاجتماعي والاعتداء على الممتلكات، حيث كانت الفروق لصالح الذكور، بينما لم تظهر فروق دالة في المجالين الجسدي واللفظي. وتشير هذه النتائج إلى أن الذكور أكثر وعياً أو تفاعلاً مع بعض مظاهر التمر، خاصة تلك المرتبطة بالسلوكيات الاجتماعية والمادية، في حين أن كلا الجنسين يتقارب في إدراكه للسلوكيات الجسدية واللفظية.

تتفق هذه النتيجة جزئياً مع ما ورد في دراسة القحطاني (2015)، التي أشارت إلى أن الذكور أكثر انخراطاً في السلوكيات العدوانية المرتبطة بالممتلكات، نتيجة لطبيعة التنشئة الاجتماعية التي تعزز لديهم النزعة نحو السيطرة أو التعبير المادي عن الغضب. كما أظهرت الدراسة أن الإناث أكثر ميلاً لاستخدام الأساليب اللفظية أو غير المباشرة في التمر، وهو ما قد يفسر تقارب وجهات النظر في المجال اللفظي في الدراسة الحالية. أما دراسة المساعيد (2017)، فقد أظهرت أن الفروق بين الجنسين في مواجهة التمر ليست دائماً دالة، وأن البيئة المدرسية الموحدة تلعب دوراً في تقليص هذه الفروق، وهو ما يتسق مع نتائج الدراسة الحالية في المجالين الجسدي واللفظي، حيث لم تظهر فروق دالة. وفي السياق ذاته، توصلت دراسة أبو سحلول (2018) إلى أن الذكور أكثر عرضة للانخراط في التمر المرتبط بالهيمنة الاجتماعية، مثل السيطرة على مجموعات الطلبة أو فرض السلوكيات، وهو ما يفسر ارتفاع تقديرات الذكور في المجال الاجتماعي في الدراسة الحالية. كما أكدت دراسة السرحان (2019) أن الذكور أكثر ميلاً لاستخدام العنف المادي، بما في ذلك الاعتداء على الممتلكات، وهو ما يتسق تماماً مع نتائج الدراسة الحالية التي أظهرت فروقاً لصالح الذكور في هذا المجال. أما دراسة نصر (2021) وعبد اللطيف ومرزوق (2021) فقد أظهرتا نتائج متباينة، حيث لم تسجل فروق دالة بين الجنسين في بعض المجالات، مما يعكس أن الفروق قد تكون مرتبطة بالسياق الثقافي أو البيئي أكثر من كونها فروقاً جوهرية بين الجنسين. وأظهرت دراسة Hester et al. (2011) أن الذكور أكثر انخراطاً في التمر المرتبط بالهيمنة والسيطرة، بينما تميل الإناث إلى استخدام التمر اللفظي أو العاطفي، وهو ما يفسر جزئياً نتائج الدراسة الحالية. كما أشارت دراسة شنيدر (2012) إلى أن الفروق بين الجنسين في إدراك التمر تتأثر بالثقافة المدرسية، وأن الذكور غالباً ما يُنظر إليهم كمصدر رئيسي للسلوكيات العدوانية، خاصة في البيئات التي تقتصر على الضبط السلوكي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) من سبل مواجهة تتمر الطلبة من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية تعزى لمتغير الخبرة.

سبل مواجهة تنمر الطلبة من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية

عيسى

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين تبعاً لسنوات الخبرة في مجالي التمر اللفظي والاعتداء على الممتلكات، بينما لم تظهر فروق دالة في المجالين الجسدي والاجتماعي ولا في الأداة ككل. وتشير هذه النتيجة إلى أن سنوات الخبرة تلعب دوراً مؤثراً في إدراك المعلمين لبعض أنماط التمر، لا سيما تلك المرتبطة بالسلوكيات اللفظية والمادية، في حين أن الإدراك العام للتمر يبدو متقارباً بين المعلمين بغض النظر عن سنوات الخدمة. تتسق هذه النتيجة مع ما ورد في دراسة القحطاني (2015)، التي أكدت أن المعلمين في مرحلة الخبرة المتوسطة أكثر تفاعلاً مع الطلبة وأكثر قدرة على ملاحظة السلوكيات غير المقبولة، خاصة تلك التي تتعلق بالاعتداء على الممتلكات أو استخدام الألفاظ المسيئة. وقد فسرت الدراسة ذلك بأن هذه الفئة من المعلمين تجمع بين الحماس المهني والخبرة التربوية، مما يجعلهم أكثر حساسية تجاه مظاهر التمر. كما تتوافق هذه النتيجة مع دراسة أبو سحلول (2018)، التي أشارت إلى أن المعلمين في سنوات الخبرة المتوسطة يميلون إلى استخدام أساليب تربوية أكثر فاعلية في ضبط السلوكيات العدوانية، نتيجة لتراكم الخبرات الميدانية دون الوصول إلى مرحلة التبلد المهني أو الانشغال بالمهام الإدارية كما قد يحدث لدى المعلمين الأكثر خبرة. وفي السياق ذاته، أظهرت دراسة السرحان (2019) أن المعلمين في بداية مشوارهم المهني قد يفتقرون إلى المهارات اللازمة لرصد السلوكيات الدقيقة مثل التمر اللفظي أو الاعتداء على الممتلكات، بينما يتمتع المعلمون في المرحلة المتوسطة بقدرة أعلى على التدخل التربوي المباشر، وهو ما يفسر الفروق التي ظهرت في الدراسة الحالية. أما دراسة شنايدر (2012) فقد أكدت أن الخبرة المهنية تؤثر في نوعية الاستجابة للسلوكيات العدوانية، حيث يكون المعلمون في منتصف مسيرتهم المهنية أكثر قدرة على التمييز بين السلوكيات العفوية والمقصودة، وأكثر حرصاً على تطبيق الإجراءات الوقائية، مما ينعكس في ارتفاع تقديراتهم لمجالات التمر اللفظي والمادي من جهة أخرى، فإن غياب الفروق في المجالين الجسدي والاجتماعي، وكذلك في الأداة ككل، يتفق مع ما ورد في دراسة نصر (2021) وعبد اللطيف ومرزوق (2021)، حيث لم تسجل فروق دالة إحصائية حسب سنوات الخبرة، مما يشير إلى أن بعض مظاهر التمر تُدرك بشكل متقارب من قبل جميع المعلمين، نتيجة لتوحيد السياسات المدرسية أو تشابه السياقات التعليمية.

وأخيراً، تؤكد دراسة Hester et al. (2011) أن الفروق المرتبطة بالخبرة المهنية تظهر بشكل أوضح في المجالات التي تتطلب تدخلاً مباشراً وسريعاً، مثل الاعتداء على الممتلكات أو التمر اللفظي، بينما تكون أقل وضوحاً في المجالات التي تتطلب تحليلاً اجتماعياً أو نفسياً أعمق، وهو ما يفسر غياب الفروق في المجال الاجتماعي في الدراسة الحالية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05.0) من سبل مواجهة تنمر الطلبة من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

أظهرت نتائج اختبار "ت" وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين حسب المؤهل العلمي في مجالي التمر اللفظي والاعتداء على الممتلكات، حيث كانت المتوسطات أعلى لدى حملة الإجازة الجامعية، بينما لم تظهر فروق دالة في باقي المجالات، بما فيها الأداة ككل. وتشير هذه النتيجة إلى أن المعلمين الحاصلين على مؤهل جامعي قد يكونون أكثر حساسية أو ملاحظة لهذه الأنماط من التمر، ربما نتيجة لانخراطهم المباشر في المواقف الصفية اليومية، مقارنة بزملائهم الحاصلين على درجة الماجستير الذين قد يكون تركيزهم منصباً على الجوانب النظرية أو الإدارية.

تتفق هذه النتيجة مع ما ورد في دراسة القحطاني (2015)، التي أظهرت أن المعلمين ذوي المؤهل الجامعي أكثر تفاعلاً مع الطلبة وأكثر قدرة على رصد السلوكيات السلبية، خاصة تلك المرتبطة بالاعتداءات اللفظية والمادية، نتيجة لقربهم من البيئة الصفية

وتفاعلهم المباشر مع الطلبة. كما تتسق مع دراسة المساعيد (2017)، التي أظهرت أن مديري المدارس الحاصلين على مؤهلات عليا يميلون إلى التركيز على الجوانب التنظيمية والإدارية، بينما يكون المعلمون من حملة الإجازة أكثر انخراطاً في المواقف التربوية اليومية، مما يجعلهم أكثر إدراكاً لمظاهر التنمر التي تحدث داخل الصفوف.

وفي السياق ذاته، أشارت دراسة أبو سحلول (2018) إلى أن الفروق في إدراك التنمر ترتبط بطبيعة الدور التربوي، حيث يكون المعلمون الأكثر تفاعلاً مع الطلبة أكثر قدرة على ملاحظة السلوكيات اللفظية والمادية، وهو ما يفسر ارتفاع متوسطات حملة الإجازة الجامعية في الدراسة الحالية. أما دراسة السرحان (2019) فقد أكدت أن المؤهل العلمي لا يشكل دائماً فارقاً في إدراك السلوكيات الاجتماعية أو الجسدية، وهو ما يتسق مع نتائج الدراسة الحالية التي لم تجد فروقاً دالة في المجالين الجسدي والاجتماعي، مما يدل على تقارب عام في إدراك هذه الأنماط من التنمر بين مختلف المؤهلات. وتتوافق هذه النتيجة أيضاً مع ما ورد في دراسة نصر (2021) وعبد اللطيف ومرزوق (2021)، حيث لم تظهر فروق دالة في الأداة ككل، مما يشير إلى أن البيئة التعليمية الموحدة تسهم في تقارب وجهات النظر بين المعلمين، بغض النظر عن مؤهلاتهم الأكاديمية وأكدت دراسة Hester et al. (2011) إن الفروق في إدراك التنمر ترتبط بطبيعة المهام التربوية أكثر من المؤهل العلمي، حيث يكون المعلمون المنخرطون في التعليم المباشر أكثر قدرة على رصد السلوكيات العدوانية، وهو ما ينسجم مع نتائج الدراسة الحالية.

وأخيراً، تشير دراسة شنيدر (2012) إلى أن الفروق في إدراك التنمر تتأثر بالسياق الثقافي والمؤسسي، وأن المعلمين الذين يعملون في بيئات تعليمية موحدة غالباً ما يظهرون تقارباً في إدراكهم للسلوكيات العامة، وهو ما يفسر غياب الفروق في الأداة ككل في الدراسة الحالية.

المقترحات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة حول سبل مواجهة تنمر الطلبة من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية في محافظة دير الزور، وبعد تحليل الفروق حسب الجنس، سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، توصي الباحثة بما يلي:

أولاً: مقترحات تربوية للمعلمين

- 1- تعزيز مهارات المعلمين الجدد في التعامل مع مظاهر التنمر، من خلال برامج تدريبية تركز على التنمر اللفظي والمادي، وتزويدهم بأساليب تربوية فعالة لضبط السلوك داخل الصف.
- 2- تطوير المحتوى التطبيقي في برامج الدراسات العليا التربوية، بحيث تشمل وحدات تدريبية ميدانية حول إدارة السلوك الطلابي، لضمان تكامل المعرفة النظرية مع الواقع المدرسي.
- 3- تفعيل دور الإرشاد المدرسي عبر تنظيم جلسات توعوية للطلبة، وتقديم الدعم النفسي للمتفرجين والمتنمر عليهم، بما يساهم في الحد من آثار التنمر النفسية والاجتماعية.
- 4- إعداد دليل إجرائي موحد لأساليب مواجهة التنمر، يُوزع على جميع المعلمين، لضمان توحيد الاستجابة التربوية وتكامل الجهود داخل المدرسة.

ثانياً: مقترحات توصيات للبيئة المدرسية:

- 1- تصميم أنشطة مدرسية موجهة تهدف إلى تعزيز القيم الاجتماعية الإيجابية، مثل التعاون والتسامح، للحد من مظاهر التنمر الاجتماعي غير المباشر.

عيسى

سبل مواجهة تنمر الطلبة من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية

2-تشجيع تبادل الخبرات بين المعلمين من مختلف المؤهلات والخبرات، من خلال ورش عمل داخلية، تتيح مشاركة التجارب الناجحة في مواجهة التنمر.

3-إشراك أولياء الأمور في جهود مكافحة التنمر عبر لقاءات تثقيفية دورية، تهدف إلى رفع وعيهم بمظاهر التنمر وأساليب التعامل معها، وتعزيز التعاون بين الأسرة والمدرسة.

ثالثاً: مقترحات بحثية مستقبلية

1-إجراء دراسات مقارنة تشمل مراحل تعليمية مختلفة ومناطق جغرافية متنوعة، لفهم أعمق لتأثير المتغيرات الديموغرافية والمهنية على إدراك المعلمين لظاهرة التنمر.

2-دراسة العلاقة بين التنمر والتحصيل الدراسي، لفهم الأثر الأكاديمي للسلوكيات العدوانية داخل البيئة المدرسية، واقتراح تدخلات تربوية مناسبة.

التمويل:

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

References:

1. أبو غزال، م. (2009). الاستقواء وعلاقته بالشعور بالوحدة، والدعم الاجتماعي. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 5.
2. -أبو سحلول، م. أ.، وآخرون. (2018). واقع ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس وسبل مواجهتها. مديرية التربية والتعليم، فلسطين.
3. أوباري، الح. (2014). التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. جامعة الملك عبد العزيز.
4. إسكندراني، أ.، & صبيرة، ف. (2023). التنمر عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالمناعة النفسية لدى طالبات الجامعة في مدينة دمشق. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، 39(1).
5. البلخي، م.، داود، ل.، & السناد، ج. (2024). علاقة الهوية الذاتية بالتنمر المدرسي لدى المراهقين: دراسة ميدانية على عينة بحثية في مدارس منطقة جديدة عرطوز بريف دمشق. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، 0(0).
6. الجنابي، ص. ع. م.، & أبو بكر، ر. م. (2022). فاعلية برنامج إرشادي جمعي وقائي في الحد من التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الخاصة في الأردن. جرش للبحوث والدراسات، 223(أ).
7. -السرхан، س. ف. أ. (2019). دور مديري مدارس التربية والتعليم والثقافة العسكرية الأردنية في الحد من التنمر (رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإدارة التربوية، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن).
8. -الشبيب، ك. (2007). (العنف الأسري: قراءة في الظاهرة من أجل مجتمع سليم. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي).
9. -الشواقفة، ب. (2016). (الحماية الجزائية للطفل من العنف الأسري) رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن).
10. -الصبيح، ع. م.، & القضاة، م. ف. (2013). (سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين: مفهومه، أسبابه، علاجه. الرياض: جامعة نايف للعلوم الأمنية).
11. -الصبيح، ع. م. (2007). (أثر برنامج إرشادي عقلاني انفعالي سلوكي في تخفيض الاستقواء لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في البادية الشمالية الغربية (رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن).
12. -المساعد، د. ز. س. (2017). (سبل مواجهة تنمر الطلبة من وجهة نظر مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن).
13. -عبيدات، ض. ي. (2007). (الحماية الجزائية لضحايا العنف الأسري في الأردن) رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن).
14. -عويدات، ع.، & حمدي، ن. (1997). مشكلات السلوك عند طلبة المرحلة المتوسطة في الأردن. مجلة دراسات، 24(2).
15. -القحطاني، ن. (2015). مدى الوعي بالتنمر لدى معلمات المرحلة الابتدائية وواقع الإجراءات المتبعة لمنعه في المدارس الحكومية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 58(1)، 79-102.
16. -كاظم، ج. (2024). (ظاهرة التنمر: أسبابها ومعالجتها. بغداد: الجامعة المستنصرية).
17. -خوج، ح. (2012). التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 13(4).

18. سميرة، ع. (2011). الضغط المدرسي وعلاقته ببعض سلوكيات العنف لدى المراهق المتمدرس (15-17 سنة): دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي بولاية بجاية نموذجاً (رسالة ماجستير منشورة، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر).
19. سعيفان، أ. (2004). قاموس المصطلحات السياسية والدستورية والدولي. بيروت: مكتبة لبنان.
20. عثمان، ز.، & صبطي. (2013). (أساليب التربية الاجتماعية بين الأسرة والمدرسة وكفاءة المتعلم الابتدائي) (الطبعة الأولى). بسكرة، الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
21. مليح، ي.، & العسولي، ع. (2020). المنهج الوصفي التحليلي في مجال البحث العلمي. مجلة المناظرة للدراسات القانونية والإدارية، 29، <https://revuealmanara.com/en>. 36-64. /المنهج الوصفي-التحليلي-في-مجال-البحث-العلمي
22. خصر، آ. ت. ب. (2021). دور معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الحد من ظاهرة التنمر. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 12. (36)
23. وزارة التربية السورية، مركز تطوير المناهج التربوية. (2022) دليل المعلم. منصة أفدني التعليمية. <https://afedne.com>
24. وزارة التربية والتعليم. (2009). الدليل الوقائي من العنف والإساءة. إدارة التعليم العام، عمان، الأردن.
25. وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية. (2023) الموقع الرسمي . <https://www.moe.gov.sa/ar/PublicEducation>
- يونيسيف. (دون تاريخ). (الموقع الرسمي <https://www.unicef.org>).
1. Ahmed Iskandarani, A & Hassan Sabira, F (2023): Bullying through social media and its relationship to psychological immunity among female university students in Damascus, Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume 39, Issue 1. . (In Arabic).
2. Al-Balkhi, M & Dawood, L & Al-Sanad, J (2024): The relationship between self-identity and school bullying among adolescents: A field study on a research sample in schools in the Jdeidet Artouz area in rural Damascus, Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume 0, Issue 0. . (In Arabic).
3. -Beale, A.V. (2001) Bullybusters: Using drama to empower students to take a stand against bullying behavior. Professional School Counseling, (4): 300-306.
4. Donoghue, Christopher; Almeida, Angela; Brandwein, David; Rocha, Gabriela; Callahan, Ian(2014) Coping with Verbal and Social Bullying in Middle School, International Journal of Emotional Education: [bylink:https://www.questia.com/library/journal/1P33524772861/coping-with-verbal-and-social-bullying-in-middle-school](https://www.questia.com/library/journal/1P33524772861/coping-with-verbal-and-social-bullying-in-middle-school)
5. -Fogg, P. (2008). Academic bullying. Chronicle of Higher Education, 55 (3):33-44

6. Hester, J., bolen, Y., Hyde, L., & Thomas, B. (2011), perceptions of bullying in a newly built, spacious school facility . Intellectabase international consortium, 4 (11) 95 –
7. Schneider, K., O' Donnell, L., Stove, A., Robert, W., Coulter, B. (2012), Cyber bullying, school bullying, and psychological distress:
A regional census of highschool students. America Journal of Public Health, 102, (1), 171-177
8. -Solberg, Mona E., Olweus, Dan ,Inger M. Endresen(2007), Bullies and victims at school: Are they the same pupils? <https://doi.org/10.1348/000709906X105689>, Educational Psychology. Citations: 189
9. Olweus, D (1991) Bully Victim problems amongs School Children: Basic fact and effects of school based interventions program, European Journal of Psychology of Education, Vol. XII, ItD 4,495-510.
- Quiroz, B., Greenfield, P. M., & Altchech, M. (2006) Bridging cultures with a parentteacher conference. Educational Leadership, (56): 68–70.
- Wolke, D, Sarah, W, Stafnford, K & Schulze (2002), Bullying and Victimization of Primary School Children in England and German: Prevalence and School Factors, (92) : 673-696